

رقم الوثيقة : ASA 11/001/2004 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 293

2 يناير/كانون الثاني 2004

أفغانستان : حرية التعبير حق ضروري

قالت منظمة العفو الدولية إنه بينما يشارف المجلس الدستوري للويا جرغا على احتتام أعماله في كابول ويجتهد الجدل حول القضايا المهمة، من الضروري للغاية ضمان حرية التعبير في أفغانستان.

وقد تلقت منظمة العفو الدولية أنباء أفادت أن التخويف والخوف من الانتقام يمنعان بعض المندوبين من المشاركة بجرية في الاجتماع الدستوري للويا جرغا.

وتُسهّم هيمنة الزعماء السياسيين وزعماء الفصائل المسلحة الأقوياء وانعدام سيادة القانون في أجزاء عديدة من البلاد في خلق أجواء عدم الاطمئنان لدى المندوبين الذين يودون أن يتصرفوا بصورة مستقلة عن الجماعات السياسية القوية. ويخشى بعض المندوبين على سلامتهم وسلامة عائلاتهم وعلى حياتهم، وبخاصة بعدما يعودون إلى ديارهم عند انتهاء الاجتماع الدستوري للويا جرغا.

ومما يثير القلق الشديد أنه حتى القادة المنتخبين للويا جرغا شاركوا في تقييد حرية الكلام خلال الاجتماعات. فعلى سبيل المثال تم توزيع عريضة تقترح وجوب تغيير الاسم الرسمي للبلاد من 'جمهورية أفغانستان الإسلامية' إلى 'جمهورية أفغانستان'. وحصلت العريضة على أكثر من 151 توقيعاً، لكن رئيس مجلس اللويا جرغا صبغاً الله مجاهدي رفض السماح بإجراء تصويت على القضية، وندت علناً أولئك الذين رعوها العريضة 'بالكفرة'. ويساور منظمة العفو الدولية القلق من أن ذلك قد يعرض الجهات الراعية لهذه العريضة للخطر الشديد.

وخلصت منظمة العفو الدولية إلى أن "القيادة المنتخبة للمجلس الدستوري للويا جرغا تقع عليها مسؤولية إعطاء القدوة الحسنة بتسهيل إجراء حوار حر والتمسك بجرية التعبير. ولن يؤدي إجراء المناقشات في جو من الخوف إلى وضع دستور يحمي الحقوق الإنسانية للشعب الأفغاني".

معلومات حول خلفية القضية

سلطت اللويا جرغا الضوء على الانقسامات المعقدة التي يعاني منها المجتمع الأفغاني، وجرت مناقشة حامية حول بضع قضايا مهمة مثل دور الإسلام وسلطات الرئاسة وغيرها من القضايا الرمزية جداً، مثل اللغة الرسمية.

انتهى

وثيقة عامة

للمعلومات يرجى الاتصال بالرقم 011 44 20 7413 5566

رقم الوثيقة : ASA 11/001/2004

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت :
<http://www.amnesty-arabic.org>